سلسلة الشهور الهجرية

شهر رجب





عبدالرءوف البهنساوى

رسوم وجرافيك

إبراهيم عبد العزيز

العلم والإيمان للنشر والتوزيع

٨١٣,٠٢ البهنساوي، عبد الرعوف.
ع.ا
الشهور الهجرية / عبد الرعوف البهنساوي .- ط١.- كفر الشيخ : العلم والإيمان للنشر والتوزيع ، ٢٠١٠.
١٦ص ؛ ٢٤سم .
تدمك : 7- 316 - 308 - 977 - 978
١. قصص الأطفال . ٢- قصص دينية
أ - العنوان

رقم الإيداع : ١٠٩٠٠

الناشر : العلم والإيمان للنشر والتوزيع

دسوق - شارع الشركات- ميدان المحطة

هاتــف : ٠٠٢٠٤٧٢٥٥٠٣٤١ - فاكس: ٠٠٢٠٤٧٢٥٦٠٢٨١

E-mail: elelm_aleman@yahoo.com

elelm_aleman@hotmail.com

٢٠١١

احتَفَلَت الأُمةُ الإسلاميةُ بِذكرىَ معجزة

(الإسراءِ والمعراجِ)

وبمناسَبة ذَلك الاحتفال

قالَ الأبُ :

مِنَ الشهورِ العربيةِ(الهجريةِ) أَربعة حُرُم مِنها :

المحَرم و رَجب شَهرنا هذا، و ذُو القعدةِ وشَهرُ ذي الحجةِ

حيثُ حرَّمَ الله فيها الظُّلم والقِتَال وأَنَّ شهرَ (رَجب)

المبَارك ذَلك الشَّهر الذِي حدَثَت فيه مُعجِزَةُ الإسرَاءِ

والمعرَاجِ لرسُولِنا الكريمِ في ليلةٍ واحدةٍ

وفِيهَا فُرِضَت الصلاةُ

عَلى المسلمينَ خَمسَ صَلَواتٍ

أداءً وفي الأجرِ خَمسينَ

صَلاة .





قالَ محُمدُ :

ومَاذا يجبُ عَلى المسلمِ أَن يفعلَه في هذا الشَّهرِ يَا أَبانا ؟

قالَ الأبُ :

يُسَنُّ صيامُ ليلةِ السابعِ والعشرين منه؛لأَنَّه مِنَ الأَشْهُرِ الحُرُم ولحدوثِ مُعجزةِ الإسراءِ والمِعرَاجِ فيه.

قالَ محمودُ:

ولماذا سُمي هذا الشَّهر بهَذا الاسمِ يَا أَبانا ؟

قالَ الأبُ :

اسمُه مِنْ رَجبَ الشَّيءِ أي خَافَه وعظَّمه لأَنَّه منَ الأشْهُرِ الحُرُم .

قالَ محمودُ :

و بماذا كانَ يُسمَّى في الجاهليةِ ؟





قالَ الأبُ :

كانَ يُسمَّى بالأَصمِ ، وذَلك لأَنه لم تَكن تُسمعُ فِيه قَعقعةُ السِّلاَح لأنَّ الله حرَّم القِتالَ فِيه .

قالَ أَحمدُ :

ومَا الأحداثُ التي وقَعت في هذا الشَّهرِ يَا أَبانا ؟

قالَ الأبُ :

- ١٠من رَجب: وفَاةُ العباسِ بنِ عَبدِ المُطَّلب عَمِّ رسُولِ اللهِ (صلَّى الله عَليهِ وسلَّم) .

- ١٢ من رَجب : قُدومِ أَميرِ المُؤمنين إِلى الكُوفةِ واتخَاذِها مَقرًّا لِخلاَفتهِ ٣٦ هـ .

١٣ من رَجب : ذِكَرى مِيلادِ أَميرِ المُؤمنين الإمَام عَليّ بنِ أبي طَالبِ (رَضِيَ الله عَنهُ) .

١٥ من رَجب : عَقد رسولِ الله قَرانَ عَليّ وفَاطمة بعد شُهورٍ منَ الهجرَةِ .

٢١ من رَجب : ولادةُ السَّيدةِ سَكينة بنت الإمَامِ الحَسن .

٢٤ من رَجب : فَتحُ حُصونِ خَيبر بيدِ أَميرِ المُؤمنين سَنةِ ٧هـ.

٢٦ من رَجب : وفَاةُ أَبي طَالبِ عَمِّ رسُولِ الله وكَافلهِ سنة ٣ قَبلَ الهجرَةِ .

٢٧ من رَجب : بَعْثَةُ النَّبيِّ الأكرَمِ (صلَّى الله عَليهِ وسلَّم) سَنة ١٣ قبلَ الهجرةِ والإسراءِ والمعراجِ.



قالَ محمدُ :

أستَسمحُك يَا أَبانَا أنْ تحكي لَنا باختصارٍ عن مُعجزةِ الإسراءِ والمعراجِ .

قالَ الأبُ :

أَرادَ الله تَعالى أَن يُنفِّسَ ويُسرِّي عن رسولهِ الكريمِ فَأسرى به منَ المَسجدِ الحرامِ وهو مَسجد مَكة إلى المسجدِ الأَقصَى وهُو بيتُ المقْدسِ .

قالَ تَعالَى :

[سُبْحَانَ ٱلَّذِىٓ أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِۦ لَيْلًا مِّنَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ إِلَى ٱلْمَسْجِدِ ٱلْأَقْصَا ٱلَّذِى بَٰرَكْنَا حَوْلَهُۥ لِنُرِيَهُۥ مِنْ ءَايَٰتِنَآ ۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ][1]

١. سورة الإسراء : الآية ١.



وفي حديثِ الإمامِ البُخاري عَن أنسِ بن مَالكِ يقولُ: لَيلة أُسري برسولِ الله (صلَّى الله عَليهِ وسلَّم) من مسجدِ الكعبةِ إذْ جَاءه ثَلاثةُ نفرٍ قَبلَ أن يُوحَى إلَيهِ وهو نَائمٌ في المسجدِ الحرامِ، فقالَ أولهم: أيُهم هو ؟ فقالَ أَوسطُهم : هو خيرُهم فقالَ آخرُهم : خُذوا خيرَهم فَنمْتُ الليلةَ فلمْ يَرهم حتى أَتَوْه لَيلةً أُخرَى فِيما يَرى قَلبه وتَنامُ عَيناهُ ولا يَنامُ قَلبُه كَذلِك الأَنبياءُ تنامُ أَعينُهم ولا تنامُ قَلوبُهم - فَلم يكلِّموه حتَّى احتَملُوه فوضَعوه عندَ بئرِ زمزمَ فَتولاَّه مِنهُم جِبريلُ فَشقَّ صَدْرَه فَغسَّلَه من ماءِ زمزمَ وحَشَا صَدرَه ولَغاديدَه نورًا وإيمانًا وحكمةً ثُمَّ عَرجَ به إلى السَّماءِ ثمَّ صَعِدَ به من سماءٍ إلى سمَاءِ حتَّى وصَلَ إلى السّماءِ السابعةِ حتَّى عَلا بِه فوقَ ذلك بِما لا يعلمُه إلاّ اللهِ(عزّ وجلّ).



حتى جَاءَ سِدرةَ المُنتهَى ودَنا الجبّارُ رَبُّ العزةِ فَتدلَّى ، حتَّى كَان منه قَابَ قَوسَينِ أو أَدنى فَأَوحَى اللهُ إليه فيما يُوحى خَمسين صَلاة في اليوم والليلةِ فسألَ ربَّه التَخفيفَ فَخففَها حتى صَارتَ خمسَ صَلواتٍ في الأداءِ، وفي الأجرِ خَمسين صَلاة .

٢٨ من رجَب : حَركةُ الإمامِ الحُسين مِن المَدينةِ إلى مكَةَ المُكرمةِ .

٢٩ من رجب : غَزوةُ تبوك ٩هـ.

قالَ أَحمدُ : بَارك الله فِيك يَا أبانا ، ومَاذا يجبُ عَلينا بعَد فَراغِنا مِنْ هذا الاحتفَالِ؟



قالَ الأَبُ :

عَليكُم بِمَعرفةِ شُهورِكم العرَبيةِ والهِجْريةِ والالتزامِ بشرعِ اللهِ - عزَّ وجلَّ - وإحياءِ كلّ ذِكرى في هذا الشَّهرِ المُباركِ خَاصةً لِنزُولِ الصَّلاةِ في ليلةِ الإسراءِ والمعراجِ وفَرضِها عَلى المُسلمينَ خَمسةَ أَوقاتٍ لِتكونَ خَمسين في الأَجر .

